

توظيف قيم التربية الفنية والجمالية المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة لرسم استراتيجية للتعليم المستمر لدرسي التربية الفنية

أ.م.د. يسرى عبد الوهاب محمود Dr.yousraalfars@gmail.com

كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية-التعليم المستمر-الرسوم المتحركة

**Keywords: Artistic education, Continuous Teaching,
Animated Films**

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١/٩

DOI:10.23813/FA/82/3

FA-202006-82F-257

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى:-

١- تحليل مضمون أفلام الرسوم المتحركة والتحقق لما تحتويه من قيم التربية الفنية والجمالية وحصر لتلك القيم

٢- رسم استراتيجية لتوظيف تلك القيم في التعليم المستمر للتربية الفنية في العراق تضمن مجتمع البحث أفلام الرسوم المتحركة التي تعرض على قناة mbc2.

وتم اختيار (٦) أفلام روائية طويلة بثت من خلال تلك القناة

خلال المدة ما بين (١٠-١٧-٢٠١٧) لغاية (١-٣-٢٠١٨)، إذ جرى اختيارها بطريقة عشوائية من خلال (٢٤) فيلما روائيا طويلا بثت خلال تلك المدة، حيث يتم عرض

فلم رسوم متحركة روائي خلال الأسبوع الواحد

ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة بتصميم أداة تناسب هدف البحث واستخراج القيم المتضمنة ضمن عينة البحث، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء، في مجال

الفنون الجميلة للتحقق من صدق الأداة.

وبعد تحليل الأفلام ضمن عينة البحث ظهر ان نسبة (٨٠%) من قيم التربية الفنية و(٨٨%) من قيم التربية الجمالية التي نحاول غرسها لدى المتعلم اثناء التعليم

النظامي موجودة في افلام الرسوم المتحركة وهي نسبة جيدا جدا وكافية للثقة في

إمكانية أفلام الرسوم المتحركة من غرس تلك القيم لدى المتعلم حتى بعد انتهاء فترة التعليم النظامي.

Employing the Values of Artistic And Aesthetic Education included in Animated Films to Draw Up a Strategy for Continuous Education for Teachers of Artistic Education

Assist. Prof.

Yusra Abdul Wahab Mahmoud (Ph.D.)

University of Diyala

College of Fine Arts

Abstract :

The current research aims to:

1. Analysis of the content of animated films and to verify the values of artistic and aesthetic education and to limit these values.
2. Drawing up a strategy to employ these values in continuous education for artistic education in Iraq

The research community included animated films showed on Mbc2. Six long narrated films were selected that were aired through that channel during the period between (1-10-2017) until (1-3-2018). They were chosen randomly among (24) long narrated films aired during that period, where a narrated animation film is shown during one week. To achieve the goal of the research, the researcher designed a tool that fits the goal of the research and extracted the values included in the research sample, and presented it to a group of experts, in the field of fine arts to verify the validity of the tool. After analyzing the films within the research sample, it appeared that (80%) of the values of artistic education and (88%) of the values of aesthetic education that we try to instill in the learner during formal education is found in animated films, which is a very-good and sufficient percentage of confidence in the possibility of animated films instilling these values in the learner even after the end of the period of formal education.

اولا :- مشكلة البحث:-

لم تعد فكرة بناء الانسان المفكر الحساس كافية لمواجهة عالم اليوم المتنامي بسرعة كادت ان تفوق كل تصوراتنا , ولم تعد مناهجنا بما تحتويه من قيم فنية معرفية ومهارية كافية للحاق بذلك المد المتسارع نحو الامام بما يشكل لدينا فردا عاجزا وربما يكون مندهشا وغير قادر على التفكير باليات تتيح له مواكبة ذلك التطور بالسرعة الكافية , وقد اصبح مفهوم السرعة اليوم ضرورة ملحة يجب ان تنمى في عقل المتعلم , الى جانب قيم اخرى من شأنها المساعدة في جعله فردا مساهما ومنتجا لعملية التغيير وليس متفرجا ومستهلكا , كما هو شأن بعض متعلمينا الان , ولم تعد القيم المعرفية التي يحصل عليها الفرد في مدارسنا وجامعاتنا كافيا لجعله مطلوبا او مقبولا في سوق العمل انما هو بحاجة الى اكتساب مهارات عليا في التفكير ومهارات فنية اخرى لتمكنه من ذلك .

وهنا تأتي الحاجة الى تغيير التعليم من شكله النظامي الذي ينتهي بانتهاء مرحلة دراسية ربما , برغم اهميته ومشروعيته واعتماده معيارا موثوقا لتجاوز المتعلم عتبة معرفية معينة , الى شكل اخر من التعليم تكون الاستمرارية والاستدامة فيه اعلى وابقى واثق من التعليم بشكله النظامي الحالي , وفي نقطة اللاعودة هذه لن يكون أمامنا كمؤسسات تربوية وتعليمية إلا التسليم بذلك , والتكيف مع المستجدات بما تحمله بداخلها من قيم .

ونصبح امام مشكلة كيفية تحقيق تلك الاستمرارية في التعليم وما هو الشكل الاكثر تأثيرا في سلوك المتعلم لاقتناعه بأهمية التغيير والتطوير , وربما من الطريف القول , ان الباحثة قد لمست ذلك من خلال تعليقات بعض الشباب بأنهم بدأوا بالاهتمام بالموسيقى الكلاسيكية وبتهوفن تحديدا من خلال متابعتهم لاحدى حلقات المسلسل الكارتوني الشهير (المحقق كونان) اذ وردت في احدى حلقاته (معزوفة ضوء القمر لبتهوفن) , فلاح لنا ان افلام الرسوم المتحركة وعلى اختلاف اشكالها ومواضيعها ربما تكون احدى المفاتيح للدخول الى شكل التعليم المستمر الذي نبحث عنه , وبالتأكيد هناك مفاتيح اخرى لذلك , اما هنا فنركز على مشكلة بحثنا التي تشير الى كيفية توظيف ما تتضمنه افلام الرسوم المتحركة تلك من قيم فنية وجمالية وبما يتلاءم مع أهداف التربية الفنية والتربية الجمالية التي ننشد تحقيقها لدى المتعلم , وتحقيق مفهوم التعلم الذاتي الذي يتيح له استغلال ما يشاهده من قيم فنية وجمالية في تعلم جديد , لا يتوفر في شكل التعليم النظامي , لان التعليم المستمر يعتمد بشكل أساسي على مفهوم التعلم الذاتي . وهنا تبرز لنا مشكلة بحثنا الحالي , هل تحتوي افلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها الجميع بمختلف الفئات العمرية على قيم التربية الفنية والجمالية التي نعلمها للطلبة خلال التعليم النظامي , وهل بالإمكان توظيف تلك القيم في تحقيق شكل جديد من التعلم المستمر في العراق ؟

ثانيا :- اهمية البحث

تتلخص اهمية الدراسة في اربعة محاور رئيسية
١ - القيم ودورها في العملية التعليمية

- ٢- التربية الفنية والجمالية ودورها في بناء الشخصية المتكاملة
 - ٣- الرسوم المتحركة واهميتها في العملية التربوية
 - ٤- التعليم المستمر واهميته في بقاء وتطوير الخبرات التعليمية (المعرفية والمهارية)
- ويمكن ان نحصر تلك الاهمية بما ياتي:-
- ١- ان الاهمال الحاصل في درس التربية الفنية في المدارس (حسب دراسة القيسي ٢٠٠٦, ومحمود ٢٠١٧) يجعلنا امام حاجة ملحة لاستثمار نوع جديد من الفنون في العملية التعليمية لانتوافر المدارس والمؤسسات النظامية الحالية
 - ٢- ربما تكون نتائج البحث الحالي مهمة في انتاج افلام عراقية للرسوم المتحركة تتوافق مع رؤية التعليم المستمر
 - ٣- ربما تكون نتائج البحث الحالي اضاءة معرفية جديدة للمسؤولين في مجال تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية في العراق من اجل تعديل يضمن الاستمرارية في العملية التعليمية.

ثالثا:- هدف البحث

- يتمثل هدف البحث الحالي في جزأين:-
- الاول:- تحليل مضمون افلام الرسوم المتحركة .
 - ثانيا:- حصر قيم التربية الفنية والتربية الجمالية الاكثر تكرارا في افلام الرسوم المتحركة .
 - ثانيا:- توظيف القيم المتضمنة في الافلام لرسم استراتيجيات في التعليم المستمر لمدرسي التربية الفنية في العراق .

رابعا:- حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي في الاتي :-
- ١- قيم التربية الفنية والجمالية كما تحدها اهداف التربية الفنية والجمالية
 - ٢- قناة mbc2
 - ٣- الافلام الواردة ضمن عينة البحث والتي اختيرت بشكل عشوائي من ضمن ما يعرض من افلام روائية طويلة للرسوم المتحركة ضمن القناة اعلاه .

خامسا:- مصطلحات البحث

اولا :- القيم

- القيم في اللغة : " جمع قيمة، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره . الرازي. ١٩٨٨ م. ص ٢٣٢)
- ويذكر ابن منظور : " أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال : أقيمت الشيء وقومته فقال بمعنى استقام ... والقيمة ثمن الشيء بالنقويم . (ابن منظور. ١٩٩٣، ص ٣٥٦-٣٥٧)
- وتُعرف القيم في الاصطلاح التربوي بأنها " معايير اجتماعية ذات صبغة

فعالة قوية وعامة وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية، ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً " (مكرم، ١٩٩٦، ص ٢٣٢)

- كما تُعرف بأنها : " مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات يراها جديّة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (ابو العينين، ١٩٨٨، ص ٣٤)

. وتتخذ الباحثة تعريف ابو العينين تعريفاً اجرائياً للبحث
ثانياً:- التربية الفنية

١- يعرفها الشال:

"التربية عن طريق الفن، أي كل مظاهر الفنون كالموسيقى والرسم والشعر والنحت وغيرها، يمكن عن طريقها ان تتم تربية متكاملة للفرد". (الشال، ١٩٨٤، ص ١٨).

٢- يعرفها البسيوني:

"انها ليست مجرد حقائق تحفظ ليسمعها المتعلم في الامتحان في نهاية العام كما يحدث بالنسبة الى المواد الاخرى، إنما هي في الحقيقة نشاط متكامل تلقائي يتيح فرصاً لاسمى انواع التفاعل الذي ينمي مختلف العادات والقدرات والاتجاهات في تناسق عند المتعلم، والامر كله يتوقف على نوع المعلم الذي يتيح هذه الفرص ويسمو بها". (البسيوني، ١٩٨٥، ص ٤٧).

٣- يعرفها النعيمي:

"انها عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية وبما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم، مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني". (النعيمي، ١٩٩٠، ص ٢١).

٤- كما تعرفها الحمود:

"هي تربية الفرد نفسياً وعقلياً واجتماعياً، تربية متكاملة من اجل بناء مواطن قادر على التفاعل مع بيئته على اساس سليم". (الحمود، ١٩٩٣، ص ٥١).

٥- ويعرفها الحيلة

"انها نموفي الرؤية الفنية وفي الابداع الفني التشكيلي وفي تمييز الجمال وتذوقه، وفي التعبير بلغة الخطوط والمساحات والاحجام والكتل والالوان في صيغ فردية تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر". (الحيلة، ١٩٩٨، ص ٢٠).

- وعند تحليل التعريفات السابقة نجد الاتي:

١- ان التربية الفنية هي نوع من انواع التعلم .

٢- انها اكتساب الخبرة الفنية عن طريق النشاطات التعبيرية .

٣- يمكن عن طريقها تحقيق النمو المتكامل للمتعلم.

٤- انها تعمل على تهذيب القدرات والاتجاهات وتنسيقها لدى المتعلم .

٥- انها تعمل على جعل المتعلم قادرا على التكيف مع بيئته من خلال انواع النشاطات الفنية.

٦- انها لا تقتصر فقط على تربية اصحاب المواهب بل تتعداها الى كل المتعلمين على اختلاف فروقهم الفردية من خلال تنمية الذائقة الفنية.

-وتعرفها الباحثة اجرائيا:

ان التربية الفنية نوع من انواع التربية التي تهدف الى اكساب المتعلمين الخبرة وتنمية المهارات وتعمل على تهذيب القدرات والاتجاهات وتنسيقها لدى المتعلم عن طريق انواع النشاطات الفنية التعبيرية المسموعة و المرئية وبما يضمن جعل المتعلم قادراً على اكتساب القيم الفنية والجمالية من تلك النشاطات .

ثالثا :- التربية الجمالية

١-عرفها عيد ١٩٧١

"وتعني تربية التلاميذ على معرفة القيم الجمالية في الواقع كما في الفن وفحص المعرفة والتذوق والاعداد لها نظريا وفلسفيا وتطوير الحواس الخمس عند الانسان المتذوق بما يساعده على النقد والتحليل والحكم على الاعمال الفنية .(عيد. ١٩٧٨ ص ٨٣)

٢-ويعرفها شحاتة والنجار ٢٠٠٣

انها تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرافق وجدان الفرد وشعوره , ويجعله مرهف الحس مدركا للذوق والجمال , مما يبعث في نفسه السرور والارتياح ويرقى بوجدانه وتهذب انفعالاته ومعاملاته. (شحاتة والنجار, ٢٠٠٣, ص٩٨)

٣-ويعرفها ابو شعيرة وغباري ٢٠١١

هي تربية الاطفال بالوسائل الجمالية التي هي وقبل كل شئ كل ماهو رائع في الطبيعة , وتعويدهم على التعامل مع القيم الروحية وتطوير المشاعر والحاجات الثقافية. (ابو شعيرة وغباري, ٢٠١١, ص٢٨٩)

وعند تحليل التعريفات اعلاه نجد ان التربية الجمالية هي:

-انها تربية متضمنة على مجموعة من القيم الجمالية

-تسهم تلك القيم في تطوير المشاعر والحاجات الثقافية

-ويؤدي ذلك التطوير الى الارتقاء بوجدان المتعلم وتهذيب انفعالاته

وتعرفها الباحثة اجرائيا انها:

نوع من انواع التربية وتكوين شخصية المتعلم تعتمد في الاساس على مجموعة من القيم الجمالية كالخير والمحبة والتسامح والانسانية وتعمل على تنمية الذوق الفني لدى المتعلم بهدف الارتقاء بتعاملاته الانسانية الى مستوى اعلى .

رابعا :- افلام الرسوم المتحركة

- ١- ورد مصطلح الرسوم المتحركة drawing animation في قاموس (the Merriam& Webster dictionary ,2004,p109) انه عبارة عن رسوم تخطيطية لغرض التسلية والهزل والامتع والسخرية ((Merriam& Webster dictionary ,2004,p109))
٢- كما ورد في قاموس المورد بانه :-
(رسم تمهيدي وايجازي لصورة او لوحة او صورة كارتونية او رسم كاريكاتوري شريط كوميدي , افلام تحريك كارتون يرسم تمهيديا)) (البعلبكي , ٢٠٠٧ , ص١٥٦).
٣- ويعرفها احمد بانها :
(عبارة عن صورة كارتونية مرسومة مدمجة مع بعضها وتقدم للطفل قصصا وحكايات وافكار والالعاب مسلية , وتعمل على اىصال بعض الافكار الى الاطفال وتعليمهم بعض العادات الموجودة في المجتمع والقدرة على بناء شخصية ناضجة للطفل (احمد , ٢٠١٠ , ص١٠٨).
٤- يعرفها مجيد , ٢٠١١
(انها مجموعة من الصورة او الرسوم المعدة مسبقا بحيث تمثل كل صورة طورا من اطوار الحركة , وتختلف كل منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة , ويتم عرضها بمعدل (٢٤) صورة في الثانية الواحدة بواقع (١٤٩٠) صورة في الدقيقة الواحدة , وهذا يعمل على ان تبقى الصورة على شبكية عين المشاهد قبل عرض الصورة الثانية فتبدو الصورتان بحالة مستمرة للجسم كانها تحول من الوضع الاول الى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا)) (المومني واخرون , ٢٠١١ , ص٦٥٦).
وعند تحليل التعريفات السابقة نجد ان الرسوم المتحركة هي :-
١- مجموعة من الرسوم والصور مدمجة مع بعضها .
٢- يتم عرضها وفقا لالية معينة .
٣- تعمل على اىصال فكرة او مفهوم .
٤- يمكن ان تكون الفكرة هزلية او قصة واقعية .
٥- غالبا ما يكون هدفها التسلية والامتع فضلا عن الجانب المعرفي المتضمن لها .
وعليه تعرفه الباحثة اجرائيا انها:-

افلام من الرسوم المتحركة تعرض عبر قنوات متخصصة بالطفل تحمل ضمنها قيما فنية وتربوية ومعرفية فضلا عن هدفها في التسلية والاقناع , والتعريف ببعض الافكار والمفاهيم اللازمة لنمو الشخصية بشكل سليم ومتوازن.

الفصل الثاني :-

خلفية نظرية

اولا:- التربية الفنية واهدافها

ان التربية الفنية " هي تلك العمليات التي يجري من خلالها اكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الايجابية التي تحدث اثرا في تطور ونمو الادراك بشكل عام والبصري بشكل خاص , كما تنمي القدرات المختلفة العقلية والمهارية مما يسهم في احداث الاتزان الاجتماعي للمتعلم , والذي ينمو من خلال كشفه الدائم عن المعاني والافكار والرموز والتي تعدل من سلوكياته نتيجة ما يسكبه ويتأثر به في تفاعله الاجتماعي مع الاخرين". (السعود, ٢٠١٠, ص١٤٥)

وعلى الرغم من بعض الاختلاف في التفاصيل البسيطة التي تخص الرؤية الشخصية لكل منظر، الا ان العديد من المنظرين والمعنيين بالتربية الفنية قد اتفقوا على اهداف محددة يرجى تحقيقها بعد دراسة تخصص التربية الفنية وهي على العموم كالآتي:
(اولا: تنمية الناحية العاطفية والوجدانية: [فالناحية الوجدانية تزيد من ترابط المتعلمين وتوطد الصلة بينهم].

ثانياً: تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود: ويعني ذلك تدريب حواس المتعلم وصقلها لتأهيلها للاشتراك الناجح في مختلف جوانب العملية التعليمية في التربية الفنية.

ثالثا: التدريب على الاندماج في العمل والتعامل ومن خلاله يكتسب [المعلم اثناء التدريب] الاسلوب الذي يجعله يندمج في كل ما ياتي من اعمال او ما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

رابعا: العمل من اجل العمل: [ويتعلق هذا المبدأ بالمفهوم الفلسفي الشائع (الفن للفن) أي ان يمارس (المعلم اثناء التدريب) الاعمال الفنية والهوايات من اجل ممارستها لذاتها لا للقيمة المادية التي تترجي من ورائها فيحصل من خلال ذلك على المتعة التي تبغى التربية ان تشعره بها من خلال عملية التعلم والممارسة].

خامسا: التنفيس عن الانفعالات [ويتعلق هذا الهدف بكل الفلسفات التي امننت ان الفن هو وسيلة للتعبير وبالاخص هربرت ريد، الذي اكد ان افضل طريقة للتعبير توصل اليها الجنس البشري، فمن خلال ممارسة الاعمال الفنية يمكن ان نهيء للمتعلم فرصا كثيرة للتنفيس عن بعض انفعالاته وافكاره مما يحقق له نوع من الاستقرار والاتزان النفسي].

سادسا: تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها: [وهذا شرط اساسي يجب على كل معلم مهما كان اختصاصه ان يمتلكه بحكم مواجهته اليومية لانواع واعداد كثيرة من المتعلمين عند ممارسته لمهنة التعليم فان كان خجولا غير قادر على تحقيق التوكيد الذاتي مع نفسه ولا يملك مقدارا كافيا من الثقة لن تتاح له امكانية التعليم بشكل فعال مما يؤدي الى تلك العملية التعليمية] وعند ممارسته انواع مختلفة من الفنون يحقق المتعلم بها ذاته ويشعر انه قادر على الانجاز مما يؤدي الى اخراجه من عزله وشعوره بالانطواء.

سابعاً: الترابط الاجتماعي وتوحيد المشاعر: فمن خلال الفن يمكن تعزيز روح الجماعة لدى المتعلمين والتي يشعرون بها عند تنفيذ المشاريع الجماعية المشتركة التي يتطلبها الموقف التعليمي.

ثامناً: التدريب على استخدام بعض المواد والادوات [وهذا ايضا من الشروط المهمة التي ينبغي على (المعلم المتعلم) الالمام بها اثناء مدة اعداده فهو الذي يعمل على تدريب الناشئة الذي سيشرف على تدريبهم مستقبلا ولا بد له من الالمام بكيفية عمل جميع العدد والادوات والوسائل التي يجب عليه استخدامها خدمة للعملية التعليمية وبما يسهل مهمته في العملية التعليمية].

تاسعاً: معرفة مصادر العدد والادوات والخامات: [ويعني ذلك الاستفادة من الخامات البيئية المتاحة التي توفر اقل التكاليف في اثناء الاعمال الفنية وبما يعزز القدرات الابتكارية للمتعلمين من خلال تطويع وتغيير وتحسين تلك الخامات خدمة للعمل الفني].

عاشراً: الالمام بالمصطلحات المهنية والقدرة على التحدث بها: [ويتعلق هذا المبدأ بالجانب المعرفي للتربية الفنية وما تحتويه من مفاهيم جمالية ونقدية ووسائل واساليب نظرية يشترط على (المعلم المتعلم) الالمام بها واستخدامها كاطر نظرية توسع من مداركه المعرفية وتزيد خبرة ودراية في مجال تخصصه].

حادي عشر: شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع [ويتعلق هذا المبدأ بمشكلة خطيرة تواجهها اجيالنا الناشئة والتي كانت السبب وراء العديد من الانحرافات النفسية والجنوح للشباب والمراهقين، وهي ليست بالمهمة اليسيرة وقد تكون معياراً للتحقق من مدى كفاءة المعلم لو استطاع ان يجعل المتعلمين يمارسون الهوايات الفنية اثناء اوقات فراغهم لاستطعنا ان نطلق عليه لقب المعلم الناجح، وبما يعمل على امتصاص الطاقة السلبية التي تولدها ظروف نموهم المختلفة فضلا عن الضغوط البيئية التي يواجهونها اثناء هذا النمو، وتحويلها الى طاقة ايجابية متجسدة بعمل فني يجب لهم الثقة بالنفس والتشجيع والتأييد والتعزيز الايجابي كما تفسره نظريات التعلم والذي يعمل تكراره على تحقيق الاتزان النفسي والتكيف مع البيئة وحل المشكلات التي يواجهونها].

ثاني عشر: احترام العمل اليدوي [ومن خلال هذا المبدأ يشعر المتعلم بقيمة العمل اليدوي واحترامه وتدريبه على المواءمة بين العقل واليد من خلال عملية التفكير والاداء الفني وما تحتاج اليه من مهارات وحذق في الاداء وذكاء عند التنفيذ، مما يشكل بداية التفكير الابداعي القائم على الخيال مع الانتفاع بالتقنيات الحديثة في مجال التعلم المستمر]. (ابو شعيرة، ٢٠٠٦، ٨٩-٩٤) (المهنا والحداد، ٢٠٠٠، ٨٥-٩١) (عــــــــــــــــايش، ٢٠١٦، ص٥١-٥٢) (عــــــــــــــــار، ٢٠١٥، ص٦٣-٦٥) (عمار، ٢٠١٦، ص٦٤-٦٨)

ثانياً:- التربية الجمالية واهدافها

"يرتكز الفن اساسا على النمو الجمالي والابداعي لدى الافراد وينعكس ذلك على سلوكهم عند اصدار قراراتهم الجمالية في كل ما يحيط بهم من عناصر تخضع

لمقومات الجمال والابداع الفني... وتلعب التربية الجمالية دورا مهما في تنمية الحس الجمالي لدى الافراد". (السعود, ٢٠١٠, ص ١٤٣)

ويؤكد مصطفى عبده على ان من يمارس تجربة الجمال "يجب ان يكون ذا فكر مستنير حر اصيل يتمتع بثقة في نفسه تجعله يقدر الامور بروية من خلال وعيه بالوظيفة التعبيرية والسمعية للبناء الفني فيما يتصدى للمشكلات الصعبة والمعقدة في موازنته بين التصور والخبرة المكتسبة , ويوازن بين الضرورات النفسية وضرورات المجتمع ويمارسها بطريقة انسانية وتكون لديه القدرة على التقاط الافكار والتحليل والتأليف والتركيب والتطويع والتقويم والتعديل" (عبده, ص ٦٩)

كما تعمل التربية الجمالية على "غرس الفضول والتساؤل وقوة الدافع الى ان يعيش الفرد وفق تصورات الخاصة الى جانب تصورات الاخرين وتوسيع نطاق العالم الدقيق للحواس والمشاعر" (فراج, ١٩٩٩, ص ٣١٥)

وتعد ايضا "من اجزاء العمل الايدولوجي العام فهي تعنى بتربية الاراء مع الفلسفة والمثل والقيم والمعتقدات التي تشكل جزءا هاما من فلسفة التربية , كما تسهم في تكوين اتجاهات الانسان وتؤثر في مشاعره ووعيه وتسهم في صياغة اراءه وتقوية معتقداته , وهي الشرط الاكثر اهمية لتطوير الكثير من صفات الانسان الجمالية وخاصة الانفعال والخيال والتفكير المجرد". (البياتي, ٢٠١٦, ص ٢٥١)

"تحظى التربية الجمالية للمتعلم بنفس اهمية التربية الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وتتفاعل معها جميعا من خلال جمالية العرض الفني للظواهر والعلاقات المتبادلة اذ تستثير الدهشة لدى الطالب وتنشط رغبته في اكتشاف المجهول ,ومن خلالها تتحقق التربية الوجدانية والسمو الروحي واستيعاب القيم الانسانية" (البياتي, ٢٠١٦, ص ٢٤٧)

ثالثا:- الرسوم المتحركة

ان للتلفزيون دورا فاعلا في حياة الطفل ويمكن من خلاله تحقيق الكثير من الاهداف التربوية والتعليمية من خلال المواد التي يعرضها للطفل على شكل برامج ثقافية علمية ,اجتماعية , صحية , وترفيهية , لذلك يعتبر وسيلة اعلامية لها الاثر الكبير في تنشئة الطفل لا تقل اهمية عن دور الاسرة او المدرسة او المجتمع .

(فهي تسهم في اعداد الطفل وتعويده على الاعتماد على النفس من خلال المشاهدات التي تربي فيهم العادات الجيدة وبخاصة القصص والمسرحيات , فضلا عن تنميتها للجانب المعرفي بما تعرضه من افكار ووقائع تاريخية ومعلومات علمية , وتعزز ايضا تعلم الطفل في مجال اللغات وزيادة معرفته بلغة الام خاصة اذا كان لديه القواعد والمعلومات كما تعزز مدارك الاطفال وتنميتها وتساعد في اختيار هواياته ونشاطاته وتعزز ميوله التربوية وتصلق مواهبه عن طريق البرامج التي يكون الاطفال انفسهم مشتركين في عرضها عن طريق التمثيل او التقديم او المشاركة وكذلك تعزز لديه الجانب الاجتماعي عن طريق تعليم الطفل الاصول الاجتماعية وتكوين العلاقات الطيبة مع الاخرين مما يسهم في بناء وتكوين شخصيته فهي تقدم له معلومات على شكل قصص جذابة او حكايات مثيرة تجري احداثها في الاماكن التي

كان يتطلع اليها الطفل مما يجعلها مشوقة له واكثر امتاعا وتعلّما (. مذوب , ١٩٨٣ , ص ٩-٢٢). (يوم صال , ١٩٩٠ , ص ٦٠-٦٦). (سلطان , ٢٠٠٥ , ص ١٢٩). (الدليمي , ٢٠١٢ , ص ٩٢).

وتنطلق تلك التأثيرات من خلال نظرية تسمى (نظرية الغرس الثقافي) التي تنفرد بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الاعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الطبيعي .

(وظهرت هذه النظرية في الولايات المتحدة الامريكية خلال حقبة السبعينات كاسلوب جديد لدراسة تأثير وسائل الاعلام على الجمهور , وترجع اصول هذه النظرية الى العالم الامريكي (جورج جربنر gerbner) من خلال مشروعة الخاص بالمؤثرات الثقافية الذي بحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية) (مكاي , ١٩٩٣ , ص ١١).

(وتؤكد هذه النظرية ان الافراد الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة اكثر من غيرهم يختلف ادراكهم للواقع الاجتماعي عن الافراد الذين يكون تعرضهم اقل , ويرجع مصطلح (الغرس الثقافي cultivation) الى العملية التي يتم من خلالها زرع صور معينة او رموز الواقع الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال , وان عملية بناء الواقع الاجتماعي تبدأ من خلال التلفزيون بالانتباه والمشاهدة لمضمون , ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التعلم التي تسبقها عوامل مهمة مثل الانتباه والتذكر والقدرة على الربط بين المعلومات مع بعضها , سواء كانت احداث او شخصيات او معلومات عن البيئة , بعد ذلك تأتي عملية بناء الواقع الاجتماعي في اطار المهارات الشخصية والمعطيات الاجتماعية المحيطة بالفرد , ثم تأتي اخيرا عملية ادراك الواقع الاجتماعي التي تؤثر في السلوك وتكون بمثابة مرشد للسلوك) (مزيد , ٢٠٠٦ , ص ٣٤٦).

اما ما يخص محور الرسوم المتحركة فيمكن القول انها ليست اختراع تمر في العصور الحديثة بل تعود جذوره الى الازمنة البعيدة " اذ تمثلت الامثلة الاولى في محاولة اضافة الحركة على الرسوم المتحركة الجامدة , اذ عثر على رسومات لحيوانات رسمت على الجدران الصخرية للكهوف التي بدت وكأنها تحليل لحركة اقدامها من خلال رسم عدة ارجل للحيوانات توضح بشكل واضح المحاولات الاولى لتصوير الحركة " (العاملي , ٢٠٠٨ , ص ٩٩).

اما العمل في مجال الرسوم المتحركة كافلام فقد افعليا في " القرن التاسع عشر اذ تم تطوير جهاز الديداليوم الذي ابتكره (وليم جورج هونس , عام " ١٨٣٤ " وهو عبارة عن جسم اسطواني يوضع على شريط ورقي مليء برسوم متسلسلة , وعندما يدير المشاهد الجسم الاسطواني وينظر من خلال فتحات تعلو سطحه تبدو الاشكال المرسومة وكأنها تتحرك). (هارف , ٢٠١٢ , ص ٤٩).

" ثم جاء بعده البريطاني (اثر مليونر كوبر) وهو من اوائل الذين قاموا بانجاز افلام للرسوم المتحركة , اذ قام عام (١٨٨٩) بتصوير سلسلة من تشكيلات من اعداد الكبريت على اطارات منفصلة من شريط فبلمي , ثم تلاه الامريكي (جيمس سيتوارت بلاكسن) ليكون اول من قام بتصوير الرسومات في اطارات فلمية متصلة

، حيث قام عام (١٩٠٦) باعداه شريط اسماه (الجوانب الفكاهية في الوجوه المضحكة) نفذه عن طريق تصوير رسومات بالطباشير على السبورة على مراحل متتالية) (٢٠١٣ في vb.tala.com/t163 vt2) ثم تطورت المحاولات في هذا المجال حتى اصبحت افلام الرسوم المتحركة منافسا حقيقيا للافلام السينمائية ، اذ ان التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا السينما قد فسخ عدة فرص امامه من افلام التحريك.

(و نجد في الرسوم المتحركة الالاف الاطر المصورة كل على حدة ، وكل منها يختلف عن الاطار الاخر المجاور له بدرجة لا نهائية في الصغر وعندما يعرض مقطع متسلسل من هذه الاطر بسرعة اربع وعشرين اطارا في الثانية ، فالوهم الحاصل هو رؤية الاشياء والرسوم تتحرك ومن هنا جاء تعبير (الرسوم المتحركة) والتي تعني اطفاء الحياة على الاشياء الجامدة (جانتي ، ١٩٨١، ص١٧٥ .) وينطوي تحت مصطلح افلام التحريك عدة انواع لكنها في الاصل موجودة تحت قسمين :-

اولا:- افلام التحريك ذات البعدين .

ثانيا:- افلام التحريك ذات الثلاثة ابعاد .

اما افلام التحريك ذات البعدين (فهي افلام تنفذ فيها الحركة على خلفية مسطحة ذات بعدين اما البعد الثالث فيها فهو غير موجود ولكن يتم تصويره وهميا برسم الحركة من خلال المنظور.

ووتنقسم الى انواع ، نذكرها بايجاز :-

- ١- افلام التحريك المرسومة على الثقافات اللاتينية.
- ٢- الرسم على الورق.
- ٣- الصور المقطعة.
- ٤- مقاطع الورق على الشفافيات .
- ٥- فوتوكينز.

اما افلام التحريك ذات الابعاد الثلاثة ، فتمتلك الكثير من اوجه التشابه مع افلام الفعل الحي ، ويتم تصويرها بكامرات افلام الفعل الحي التقليدية التي تمتلك تقنية التصوير بالاطار المفرد حيث سجل كل حركة وتغيير على المشهد المنفذ (p32-p129) (animation magazen)

ويتضح لنا مما تقدم ان هناك ترابطا كبيرا بين نظرية الغرس الثقافي والمزايا التي تتمتع بها افلام الرسوم المتحركة اذ اصبحت الاخيرة هي الوسيلة العلمية لتطبيق مبادئ النظرية فنستطيع من خلال عرض فلم رسوم متحركة يحتوي على المؤثرات والموسيقى والالوان وكل ما تتمتع به الرسوم من عوامل شد وانتباه واثارة في غرس كل مايريد المجتمع غرسه في عقلية المتلقي، حسب الرؤية الفلسفية التي ينتمي اليها ذلك المجتمع كما يمكن ان نغرس فيه كل عادات المواطنة الصالحة والقيم الايجابية

ونعرفه بحقوقه وواجباته فضلا عن المعلومات المعرفية والفكرية والمهارية التي يمكن ان تساعد على بناء شخصية وفق اطر ثابتة وثابتة.

مؤشرات نظرية

من خلال استعراضنا للمباحث اعلاه نجد انها تركز على الاتي :

اولا :-التربية الفنية

- ان التربية الفنية مادة مهمة تهدف الى احداث التوازن للفرد داخليا مع نفسه وخارجيا مع بيئته التي يعيش فيها.
- لا تهدف التربية الفنية لاي خلق الانسان الفنان بل ان هدفها هو خلق الانسان المبدع المتذوق للجمال بكل اشكاله.
- تتضمن التربية الفنية اشراك جوانب مهمة عند المتعلم اثناء عملية التعلم وهي الجانب الذهني الذي يعتمد على الاستعدادات العقلية والذهنية والمعرفية، والجانب الوجداني بما يتضمنه من دوافع وخصائص انفعالية وقيم واتجاهات والجانب الجمالي بما يتضمنه من استعدادات جمالية، والجانب الاجتماعي بما يتضمنه من تيارات فكرية واجتماعية.

ثانيا:- التربية الجمالية

- تعمل على تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل
- تهذيب السلوك والارتقاء به الى آفاق الأخلاق الحميدة
- اكتشاف وتنمية السمات الابداعية للمتعلم
- الارتقاء بالشخصية الانسانية للمجتمع نحو الخير والحب والجمال
- حصول المتعلم على الاستمتاع من خلال التجربة الجمالية
- شغل وقت الفراغ.

دراسات سابقة

لاهمية موضوع دراسة القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة سعت العديد من الدراسات الى دراسة وتحليل الموضوع ونورد منها الاتي:-

١- دراسة رضا ١٩٩٤

والتي هدفت الى التعرف على القيم الايجابية التي تقدمها برامج التلفزيون للطفل , واستخدمت في الدراسة منهج المسح بالعينة , حيث اجريت على عينة من برامج الاطفال التلفزيونية , استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واسفرت نتائجها على ان القيم الايجابية التي تضمنتها برامج الاطفال التلفزيونية بلغت (١٢) قيمة وهي بالترتيب (احترم العلم والعلماء الايمان بالله واحترام الرسل , الاحساس بالولاء للوطن والاعتزاز بتاريخه , التضحية من اجل الوطن , طاعة الوالدين , الصدق , احترام الصغير للكبير , الصبر وقوة التحمل , احترام العمل ,اهمية الوقت , السلام والادخار , (رضا ,١٩٩٤,ص١٧٥).

٢- دراسة الحولي ٢٠٠٤

والتي هدفت الى التعرف على القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة من خلال تحليل محتوى (٤٠) فعليا واستطلاع رأي عينة عشوائية شملت (١٠٠) ام من محافظة غزة , مستخدما (منهج تحليل المحتوى) وكانت اهم النتائج ان اراء الامهات في العينة بدت متطابقة نسبيا مع تحليل المحتوى للافلام وان هناك قيم ايجابية تثبتتها الرسوم المتحركة , وكذلك هناك قيم سلبية اشارت اليها. (الحوالي , ٢٠٠٤).

وعند تحليل الدراسات السابقة نجد انها على اختلاف اهدافها الا انها اشتركت في نتيجة مهمة مفادها:-

ان لأفلام الرسوم المتحركة الموجهه للأطفال ايجابيات تتمثل في المعلومات والمعارف والعلوم والعادات والقيم الاخلاقية وتنمية الخيال.

الفصل الثالث

اولا :- مجتمع البحث وعينته

تضمن مجتمع البحث افلام الرسوم المتحركة التي تعرض على قناة mbc2. بعد ان حصلت على اعلى التكرارات ضمن دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة , على عينة من طلبة قسم التربية الفنية بلغت ٢٥ طالب وطالبة , اذ حصلت قناة mbc2 على اعلى التكرارات تم بعدها اختيار (٦) افلام روائية طويلة بثت من خلال تلك القناة , خلال المدة ما بين (١٠-١٧-٢٠١٧) لغاية (١-٣-٢٠١٨), اذ تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال (٢٤) فيلما روائيا طويلا بثت خلال تلك المدة , اذ يتم عرض فلم رسوم متحركة روائي خلال الاسبوع الواحد, والجدول رقم (١) يبين الافلام عينة البحث.

جدول رقم (١) عينة البحث

ت	عنوان	مدة عرض الفلم
١	Lipc	٨٠ دقيقة
٢	مدغشقر	٨٠ دقيقة
٣	Bee movi	٨٠ دقيقة
٤	Ice age: the melt down	٨٠ دقيقة
٥	Cloudy with achance of meat ball	٨٠ دقيقة
٦	The ant bully	٨٠ دقيقة

ثانيا:- اداة البحث

من خلال اطلاع الباحثة على الاهداف الخاصة بالتربية الفنية والتربية الجمالية , فضلا عن عدد من الدراسات النظرية التي تناولت الموضوع , لذا فقد قامت الباحثة بتصميم اداة بحثها اعتمادا على فقرات تلك الاهداف واستخراج القيم المتضمنة في كل هدف , حيث تم اعتماد المقياس الثنائي امام كل فقرة (تظهر او لا تظهر). ملحق رقم (١)

-صدق الاداة

ولغرض التعرف على كون تلك الاداة صالحة لقياس هدف البحث فقد جرى عرضها على مجموعة من الخبراء, في مجال علم النفس التربوي والفنون الجميلة , وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات , من حيث الصياغة , كما تم حذف فقرتين كانتا غير صالحتين , لتصبح الأداة بشكلها النهائي وهي تحتوي على (٣٥) فقرة, وتم اعتماد اسلوب (زلفي) ذي الجولات الثلاث والذي يتضمن عرض الاداة على الخبراء ثلاث مرات حتى يتحقق الصدق بنسبة (١٠٠%) *اداة البحث بشكلها النهائي.

- ثبات الاداة

لغرض التأكد من ثبات اداة البحث وانها يجب ان تعطي نتائج متقاربة في حال اعادة استخدامها , لذا فقد عمدت الباحثة الى استعمال طريقة الاتفاق بين الباحثة ومحلل اخر , حيث تم اختيار ٣ أفلام خارج عينة البحث, وبعد معالجتها احصائياً تبين ان نسبة الاتفاق بلغت (٨٦%) وهي معامل اتفاق عالية يمكن ان تضمن ثبات الاداة .

-تطبيق الاداة

قامت الباحثة بتحليل الافلام عينة البحث بناءً على الخطوات الاتية :-

- ١- تحليل الفلم من حيث الفكرة والمضمون والشخصيات الرئيسية التي تدور حولها الاحداث.
- ٢- تطبيق اداة البحث من حيث ظهور او عدم ظهور الفقرة باعطاء درجة واحدة لفقرة (تظهر) و (صفر) لفقرة لا تظهر ثم تم بعدها حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل .

الوسائل الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعالجة بيانات البحث

الفصل الرابع

اولا :- عرض نتائج التحليل

١- فلم EPIC

تدور أحداث الفيلم حول فتاة مراهقة تنتقل بشكل سحري إلى الجانب السري من الكون، وعليها أن تجمع فريق من الشخصيات الملونة والمرحة من أجل إنقاذ عالمهم الباطني، وفي الوقت نفسه إنقاذ عالم الإنسان.

فيلم (إيبك) عمل كوميدي يدور في أجواء المغامرة بتقنية ثلاثي الأبعاد وتكنولوجيا الكمبيوتر المتقدمة، والغوص في أعماق الغابة وسط معركة بين قوى الخير والشر غير المرئية للبشر.

القيم المتضمنة اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصداقة	١	
٤	الترايط العائلي	١	
٥	الانتماء الفكري	١	
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان	١	
٨	المثابرة	١	
٩	تكوين الهدف	١	
١٠	الاخلاص في العمل	١	
١١	الاستمتاع بالتجربة	١	
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	١	
١٣	التعبير الفني	١	
١٤	الاتزان	١	
١٥	مواجهة الخجل	١	
١٦	الثقة بالنفس	١	
١٧	الثقة بالآخر	١	
١٨	العمل الجماعي	١	
١٩	احترام الحرف اليدوية		
٢٠	التدوير		
٢١	الاهتمام بالبيئة	١	
٢٢	الابتكار والابداع	١	
٢٣	التوفير		
٢٤	احترام الوقت	١	
٢٥	التنظيم	١	
٢٦	الالتزام بالمواعيد	١	

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة		٠
٦	الاهتمام بالمهارات		٠
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

٢- فلم مدغشقر

دور قصة الفيلم حول الأصدقاء الأربعة الذين يعيشون حياة مترفة سهلة في حديقة الحيوان إلى أن يفكر (مارتي) في تجربة الحياة في البرية ويحاول الهرب ثم يتم شحنهم بالخطأ وتقلت الصناديق التي تحملهم في البحر ويستقرون على جزيرة مدغشقر، حيث مملكة قروود الليمور التي تعيش في تهديد مستمر من حيوانات الفوسا التي تقتل منهم أعداداً كبيرة.

وهناك يكتشف الأسد (أليكس) طبيعته المفترسة على خلاف أصدقائه الآخرين ويصدم لذلك، إلا أنه يستطيع أن يتغلب على طبيعته المفترسة وينقذ أصدقائه الثلاثة وبقيّة مملكة قروود الليمور من الحيوانات المفترسة التي تهددهم.

في نفس الوقت تستطيع البطاريق الاستيلاء على الباخرة التي أقلتهم جميعاً ويأتون أيضاً إلى جزيرة مدغشقر بعد أن وجدوا أن القطب الجنوبي من الصعب العيش فيه بالنسبة لهم، فيأتون إلى هذه الجزيرة الدافئة المشمسة. وهنا تأتي النجدة للأصدقاء الأربعة فيقررون العودة إلى نيويورك مرة أخرى.

القيم المتضمنة

اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصداقة	١	
٤	الترابط العائلي		
٥	الانتماء الفكري		
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان		

٨	المثابرة	١
٩	تكوين الهدف	١
١٠	الاخلاص في العمل	١
١١	الاستمتاع بالتجربة	١
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	١
١٣	التعبير الفني	
١٤	الاتزان	١
١٥	مواجهة الخجل	١
١٦	الثقة بالنفس	١
١٧	الثقة بالآخر	١
١٨	العمل الجماعي	١
١٩	احترام الحرف اليدوية	
٢٠	التدوير	
٢١	الاهتمام بالبيئة	١
٢٢	الابتكار والابداع	١
٢٣	التوفير	
٢٤	احترام الوقت	١
٢٥	التنظيم	١
٢٦	الالتزام بالمواعيد	

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة		
٦	الاهتمام بالمهارات		
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

٣- فلم Bee movi

يحكي قصة الفليم عن نحلة ذكر في مستعمرة نحل يسمى باري، وكان يود ألا يعمل في صناعة النحل مع خليفته ، انتهز إحدى الفرص وطار خارج الخلية ليقابل امرأة من البشر تسمى فانيسا وتعرف عليها ، وبينما كانا في المتجر اكتشف أن البشر يسرقون عسل النحل من الخلايا فقام برفع دعوى قضائية على البشر وفاز بالقضية.

تكاسل النحل عن إنتاج العسل لأن عندهم ما يزيد وتكاسلوا عن تلقيح الأزهار مما هدها بالفناء فقام بييري وصديقه البشرية بجلب زهور من مسابقة زهور وأعادوا تلقيح الزهور وإنتاج العسل.

القيم المتضمنة اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصداقة	١	
٤	الترابط العائلي	١	
٥	الانتماء الفكري	١	
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان	١	
٨	المثابرة	١	
٩	تكوين الهدف	١	
١٠	الاخلاص في العمل	١	
١١	الاستمتاع بالتجربة	١	
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	١	
١٣	التعبير الفني		
١٤	الاتزان	١	
١٥	مواجهة الخجل	١	
١٦	الثقة بالنفس	١	
١٧	الثقة بالآخر	١	
١٨	العمل الجماعي	١	
١٩	احترام الحرف اليدوية	١	
٢٠	التدوير		
٢١	الاهتمام بالبيئة	١	
٢٢	الابتكار والابداع	١	
٢٣	التوفير		
٢٤	احترام الوقت	١	
٢٥	التنظيم	١	
٢٦	الالتزام بالمواعيد	١	

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة		
٦	الاهتمام بالمهارات		
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

٤- فلم Ice age: the melt down

تدور القصة حول السد الجليدي الذي بدأ في الانصهار وقد حذر الفيل "ماني" جميع الحيوانات ولكنها قد أبت معتقدين أن "ماني" قد بدأ يهلوس ويلتقي أبطال الفيلم الفيلة "إلي" وأخويها الأبوسوم وهي تعتقد أنها أبوسوم مثل أخويها.

القيم المتضمنة

اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصداقة	١	
٤	الترابط العائلي	١	
٥	الانتماء الفكري		
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان	١	
٨	المثابرة	١	
٩	تكوين الهدف	١	
١٠	الاخلاص في العمل	١	
١١	الاستمتاع بالتجربة الفنية	١	
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي		
١٣	التعبير الفني		
١٤	الاتزان	١	
١٥	مواجهة الخجل	١	
١٦	الثقة بالنفس	١	

١٧	الثقة بالآخر	١
١٨	العمل الجماعي	١
١٩	احترام الحرف اليدوية	
٢٠	التدوير	
٢١	الاهتمام بالبيئة	١
٢٢	الابتكار والابداع	١
٢٣	التوفير	
٢٤	احترام الوقت	
٢٥	التنظيم	١
٢٦	الالتزام بالمواعيد	١

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة		
٦	الاهتمام بالمهارات		
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

٥- فلم Cloudy with a chance of meat ball

القصة

فلينت لوكوود دائما يريد أن يخترع شيئا عظيما، بالرغم من حماسه لإبداع شيء ما الا ان اختراعاته التي كانت عبارة عن رذاذ يضعه على قدمه بدلا من الحذاء أو جهاز تحكم للتلفزيون والسيارة الطائرة والفئران الطائرة ومضاد صلح للرأس وجهاز مترجم لأفكار القردة وكلها كانت تنتهي بالفشل. فلينت يعيش في بلدة خيالية صغيرة في وسط المحيط الأطلسي اسمها شلال السنونو مع والده الأرمل تيم الذي كان يسيء فهم موهبة ولده. كان المصدر الوحيد لإيرادات البلدة هو تعليب أسماك السردين ولكن هذا العمل أغلق فأصبح طعام اهل البلدة هو السردين فقط. استطاع فلينت وبمساعدة حيوانه الأليف القرد الذي كان يدعوه ستيف أن يخترع آلة تحول الماء إلى طعام، وبفضله أصبحت مدينته مصدر جذب للسياح، لكن يحدث بعدها ان يتعطل الجهاز وتلاحقه بعدها الكثير من المشكلات، ومنها حدوث عاصفه من اللحم تهدد

المدينة، لم يستسلم فلينت لخيبة الأمل هذا وحاول بذل ما في وسعه واستخدام مآلديه فقام برش الرذاذ الذي بحوزته على الجهاز فانفجر الجهاز. بعد انفجار الجهاز اختفت عاصفة اللحم واستطاع جميع من كان في كرة اللحم للعودة للبلدة بسلام بعد ذلك عبر تيم عن فخره بابنه واحتفل فلينت وسام .

القيم المتضمنة اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصداقة	١	
٤	الترايط العائلي	١	
٥	الانتماء الفكري	١	
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان	١	
٨	المثابرة	١	
٩	تكوين الهدف	١	
١٠	الاخلاص في العمل	١	
١١	الاستمتاع بالتجربة الفنية	١	
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	١	
١٣	التعبير الفني		
١٤	الاتزان	١	
١٥	مواجهة الخجل	١	
١٦	الثقة بالنفس	١	
١٧	الثقة بالآخر	١	
١٨	العمل الجماعي	١	
١٩	احترام الحرف اليدوية		
٢٠	التدوير	١	
٢١	الاهتمام بالبيئة	١	
٢٢	الابتكار والابداع	١	
٢٣	التوفير		
٢٤	احترام الوقت	١	
٢٥	التنظيم	١	
٢٦	الالتزام بالمواعيد	١	

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة	١	
٦	الاهتمام بالمهارات	١	
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

٥- فلم The ant bully

الفكرة :- تدور قصة الفلم حول معركة بين النمل والانسان عندما يقوم احد الاطفال بتوجيه مسدسه المائي على مجموعة من النمل الذي يقرر بدوره الانتقام من الطفل عن طريق تطوير سائل سحري يقلص حجم الاشياء الكبيرة لتصبح صغيرة الحجم , ليتعلم الطفل احترام الكائنات الاصغر منه ويتعرف على طريقة عيشها ونظامها الذي يفوق النظام الانساني

القيم المتضمنة

اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر
١	الوطنية	١	
٢	الوفاء	١	
٣	الصدافة	١	
٤	الترايط العائلي	١	
٥	الانتماء الفكري	١	
٦	الالتزام	١	
٧	الاتقان	١	
٨	المثابرة	١	
٩	تكوين الهدف	١	
١٠	الاخلاص في العمل	١	
١١	الاستمتاع بالتجربة الفنية	١	
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	١	
١٣	التعبير الفني		
١٤	الاتزان	١	

١٥	مواجهة الخجل	١
١٦	الثقة بالنفس	١
١٧	الثقة بالآخر	١
١٨	العمل الجماعي	١
١٩	احترام الحرف اليدوية	
٢٠	التدوير	
٢١	الاهتمام بالبيئة	١
٢٢	الابتكار والابداع	١
٢٣	التوفير	١
٢٤	احترام الوقت	١
٢٥	التنظيم	١
٢٦	الالتزام بالمواعيد	١

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر
١	الاخلاق	١	
٢	فعل الخير	١	
٣	الجمال	١	
٤	المحبة	١	
٥	الاهتمام بالموهبة		
٦	الاهتمام بالمهارات	١	
٧	الحوار البناء	١	
٨	التعاون	١	
٩	تبادل الافكار	١	

ثانياً:- مناقشة النتائج

بعد تحليل النتائج وعرضها منفصلة كلا على حدة نوضح في أدناه القيم الظاهرة من التحليل لكل الأفلام مجتمعة ونسب تكرارها
 أولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	التكرار	النسبة المئوية
١	الوطنية	٦	١٠٠%
٢	الوفاء	٦	١٠٠%
٣	الصداقة	٦	١٠٠%
٤	الترابط العائلي	٦	١٠٠%

٥	الانتماء الفكري	٥	٨٣,٣%
٦	الالتزام	٦	١٠٠%
٧	الاتقان	٦	١٠٠%
٨	المثابرة	٦	١٠٠%
٩	تكوين الهدف	٦	١٠٠%
١٠	الاخلاص في العمل	٦	١٠٠%
١١	الاستمتاع بالتجربة	٦	١٠٠%
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي	٠	٠
١٣	التعبير الفني	٠	٠
١٤	الاتزان	٦	١٠٠%
١٥	مواجهة الخجل	٦	١٠٠%
١٦	الثقة بالنفس	٦	١٠٠%
١٧	الثقة بالآخر	٦	١٠٠%
١٨	العمل الجماعي	٦	١٠٠%
١٩	احترام الحرف اليدوية	١	١٦,٦%
٢٠	التدوير	١	١٦,٦%
٢١	الاهتمام بالبيئة	٦	١٠٠%
٢٢	الابتكار والابداع	٦	١٠٠%
٢٣	التوفير	١	١٦,٦%
٢٤	احترام الوقت	٦	١٠٠%
٢٥	التنظيم	٦	١٠٠%
٢٦	الالتزام بالمواعيد	٦	١٠٠%

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	التكرار	النسبة المئوية
١	الاخلاق	٦	١٠٠%
٢	فعل الخير	٦	١٠٠%
٣	الجمال	٦	١٠٠%
٤	المحبة	٦	١٠٠%
٥	الاهتمام بالموهبة	١	١٦,٦%
٦	الاهتمام بالمهارات	٢	٣٣,٣%
٧	الحوار البناء	٦	١٠٠%
٨	التعاون	٦	١٠٠%
٩	تبادل الافكار	٦	١٠٠%

نلاحظ من النتائج اعلاه ان معظم القيم في التربية الفنية والجمالية متوفرة في الافلام عينة البحث, حيث نلاحظ فيما يتعلق بقيم التربية الفنية, ان القيم التي حصلت على نسبة ١٠٠% اي ان كل افلام الرسوم المتحركة ضمن عينة البحث تحتوي ضمنا عليها, وهي:

(الوطنية, الوفاء, الصداقة, الترابط العائلي, الانتماء الفكري, الالتزام, الاتقان, المثابرة, تكوين الهدف, الاخلاص في العمل, الاستمتاع بالتجربة, الاتزان, مواجهة الخجل, الثقة بالنفس, الثقة بالآخر, العمل الجماعي, الاهتمام بالبيئة, الابتكار والابداع, احترام الوقت, التنظيم, الالتزام بالمواعيد)

فيما حصلت قيمة الانتماء الفكري على نسبة ٨٣,٣ وهي نسبة عالية ايضا ولم تحصل قيم التوفير والتدوير واحترام الحرف اليدوية الا على نسبة ١٦% اما قيم التعبير الفني وعدم التركيز على الجانب المادي فلم تحصل على اي نسبة ضمن افلام عينة البحث, مما يعني ان نسبة (٨٠,٧٦%) من قيم التربية الفنية التي نحاول غرسها لدى المتعلم اثناء التعليم النظامي موجودة في افلام الرسوم المتحركة وهي نسبة جيدا جدا وكافية للثقة في امكانية افلام الرسوم المتحركة زرع تلك القيم لدى المتعلم حتى بعد انتهاء فترة التعليم النظامي.

اما قيم التربية الجمالية فقد حصلت قيم (الاخلاق, فعل الخير, الجمال, المحبة, الاهتمام بالموهبة, الحوار البناء, التعاون, تبادل الافكار) على نسبة ظهور ١٠٠% في الافلام ضمن عينة البحث

فيما حصلت قيمة الاهتمام بالمهارات على ٣٣,٣% فقط ما يعني ان نسبة (٨٨,٨٨%) من قيم التربية الجمالية موجودة ضمن افلام الرسوم المتحركة, وهي ايضا نسبة جيدة جدا للوثوق في قدرة تلك الافلام.

الرؤية الاستراتيجية

ان التربية الفنية لا تقل اهمية عن غيرها من المواد التدريسية, وان لم نغالي في الحكم فقد تكون الاكثر اهمية في تشكيل السلوك الانساني كونها تحتوي على المعرفة والمهارة والاثر الوجداني فنجد ان هذه العناصر تجتمع مع بعضها وتنصهر ضمن بوتقة واحدة تعمل كوسيلة لتعديل سلوك المتعلم والوصول به الى عملية التكيف الداخلي مع ذاته, والخارجي مع البيئة التي يعيش فيها وبالتالي اشباع حاجاته الانسانية والمعرفية والتغلب على مشكلاته اليومية وهذا هو غاية التربية وما تنشده. (محمود, ٢٠١٨, ص ١٤٣)

كما ان التربية الفنية الجمالية هي احد مفاهيم التربية المستدامة, تسعى الى تربية المتعلم تربية مستمرة مدى الحياة, فيها من التنسيق بين شخصية المتعلم وما يؤدي الى المزاجية بين القوى العقلية وبين الدوافع الحسية والوجدانية, فضلا عن تحقيق التوازن بين القيم العقلية والدوافع الحسية والوجدانية وبين القيم العلمية والتقنية وبين القيم الجمالية والروحية... فالعمل الفني يحتوي على الافكار والمفاهيم والاسباب والمشكلات والاسئلة, وجميع هذه المعاني يشترك فيها جميع الافراد لتساعد في

تعديل الفهم والتفكير , كما يقدم العمل الفني تحديات ومثيرات عقلية تدرب العقل عن طريق التأمل والتصور". (الكناني والكناني, ٢٠١٢, ص ٣٢)

"وقد ان الأوان ان يعاد النظر في مجال التربية الفنية من ناحية انه خبرة شاملة متماسكة لا يمكن تفتيتها الى جزئيات , فهي تنمي الاحساس والفكر وتمكن المتعلم من التعبير عن مشاعره وتجسيدها ليراها الاخرون ويتحسسونها ويدركونها وينفعلون معها , ويتحفزون في سلوكهم نحو تحقيق ما تدعو اليه , لذلك فالتربية الفنية محلية وعالمية , بيئية وانسانية , فردية واجتماعية , تحمل حقيقة صراع الحياة بكل ابعاده" (عبد الهادي واخرون, ٢٠٠١, ص ٢٩٩)

لذا فهي تعمل على "زيادة الكفاءة المهنية لمدرس التربية الفنية والاهتمام بمرحلة اعداده وتدريبه والعمل على تطوير مستواه العلمي والتربوي والمهني والفني وتنمية الاتجاهات الايجابية الجمالية لديه اولا , لتكون جزءا من شخصيته المهنية التي يستطيع من خلالها ان يؤثر في اداء المتعلمين الذين سيعتني بهم فيما بعد" (محمود, ٢٠١٨, ص ١٣٧) وحسب ما يرى (هيربرت ريد) ان في الانسان نشاطين , الاول ذهني , قائم على المنطق والمفاهيم العقلية , والثاني نشاط قائم على اللغة الرمزية , فالاول هو الذي يعتمد عليه في اعداد المناهج لتكوين القدرة على التفكير المنطقي والعلمي , اما الثاني فمن شأنه تنمية قدرات الادراك الحسي والقيم , ومن شأن التربية الفنية ان تعدل من الطبيعة البشرية وتحرر الانسان من حدود الزمان والمكان وتتيح لشخصيته النمو بحرية. (الالوسي, ٢٠٠٨, ص ٣٤٢)

ويتوجب على واضعي المناهج لمادة التربية الفنية , أن يقوموا بمراجعة جذرية وعميقة لفلسفتها ونظرياتها وخططها وبرامجها ومناهجها بشكل دوري ومستمر لتتمكن من مواجهة التحديات , فضلاً عن اعتماد منهجية علمية في المتابعة والرقابة والتقييم , وذلك لتمكين هذه المادة من تنشئة أجيال المستقبل وتزويدهم بالكفايات والمهارات التي تمكنهم من التكيف داخل بيئاتهم وحل المشكلات التي تواجههم , كما تمكنهم من اللحاق بركب التطور الحاصل دائما في سوق العمل .

وللتعليم المستمر ضرورات ودواعي يذكرها (الحميدي, ١٩٩٧, ص ٤٧-٦٥)

- ١- طبيعة العصر واهم متغيراته
- ٢- مواكبة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي
- ٣- الانفجار السكاني
- ٤- سرعة نقل المعلومات
- ٥- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم عامة والتعليم العالي خاصة
- ٦- ضعف العلاقة بين التعليم العالي والتنمية
- ٧- مشكلات سياسة القبول بالجامعات
- ٨- -ضُمور الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات لمجتمعاتها.

اهداف الاستراتيجية

١- الارتقاء بالمستوى الأكاديمي لخريجي التربية الفنية في اقسام التربية الفنية لكليات ومعاهد الفنون الجميلة.

- ٢- تشجيع التعلم الذاتي وزيادة اعتماد الخريج على نفسه وعلى المطالعة والبحث لتنمية قدراته على التحليل والابتكار واكتساب المعارف.
- ٣- تدريب الخريجين على استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد التفكير والتحليل والتركيب والتقويم أساسا لها وترك الطرائق الكلاسيكية في التعليم، وتنويع الأساليب بحيث يكون الطالب محور التدريس.
- ٤- مواكبة احتياجات سوق العمل من خلال تفعيل مبدأ الاستمرارية في التعلم.
- ٥- اعتماد فلسفة التعليم المستمر مما يؤمن لدى المتعلم القدرة على مواجهة حاجات المجتمع.
- ٦- اعتماد مبدأ الفروق الفردية واحترام رغبة الخريج في التعلم والتطوير .
- ٧- تحقيق مبدأ الاستمرارية في التعلم بعد انتهاء مرحلة التعليم النظامي وهذا ما تؤكد الفلسفات التربوية الحديثة .

وتتكون الرؤية الاستراتيجية من المحددات الرئيسية الآتية:

- ١- الكادر التخصصي لكتابة سيناريوهات الافلام
- ٢- الكادر الفني والتقني المعني بإنتاج الرسوم المتحركة (رسم وتحريك)
- ٣- العنصر المادي، ويتمثل بافلام الرسوم المتحركة

ويمكن تطبيقها من خلال الآتي:

- ١- افتتاح قسم الرسوم المتحركة في كليات الفنون الجميلة , وفي حال تعذر ذلك يمكن الاستفادة من نتائج قسم الفنون التشكيلية من الخريجين في مجال انتاج الرسوم ونتائج قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية فيما يخص التحريك
- ٢- تشكيل وحدة التعليم المستمر من عناصر متخصصة في مجالي كتابة السيناريو والتربية الفنية
- ٣- انتاج افلام كارتون متوافقة مع الرؤية الخاصة بالتربية الفنية والجمالية
- ٤- انشاء قناة خاصة بالكلية على تطبيق يوتيوب يكون من شأنها بث تلك الافلام الموجهة للخريجين.
- ٥- تفعيل وحدة متابعة الخريجين والتي تساعد في عملية التقويم البنائي والفحص الدوري للآثار الذي أحدثته الافلام المنتجة على الاداء المعرفي والمهاري والشخصي للخريجين والفئات الاخرى التي تشاهد هذا النوع من الافلام.

رابعا :- التوصيات

- من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
- ١- ضرورة السعي المستمر من قبل المرينين في التعليم الجامعي الى غرس قيم التربية الفنية والجمالية في نفوس المتعلمين الامر الذي يحدث في داخلهم حافزا الى السعي وراء تلك القيم مستقبلا والمحافظة عليها
 - ٢- ضرورة تضمن مناهج التربية الفنية المعدة على توافر تلك القيم وادراجها ضمن المهارات العملية والمعرفية المقدمة للمتعلمين الامر الذي يساعد على تجسيدها بشكل واقعي نفس المتعلم

- ٣- ان عملية غرس القيم وتوطينها داخل نفوس الافراد يجب ان يكون مسؤولية جميع جهات المجتمع وليس التعليم العالي فقط.
- ٤- ضرورة الاتفاق على تبني او انشاء فلسفة واضحة ومحددة لمنهج التربية الفنية في العراق , يكون من شأنها وضع القواعد الاساسية للمنهج ومتغيراته ويجب ان تكون متضمنة لمبدأ الاستمرارية في التعليم.

خامساً:- المقترحات

دراسة (اثر الافلام التعليمية في تطوير النتاجات الفنية لمعلمي التربية الفنية)

المصادر :-

١. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة ٤، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤.
٢. ابو شعيرة، خالد. المدخل الى التربية الفنية، دار جرير للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٦.
٣. أبو العينين، علي خليل مصطفى. القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، ١٩٨٨.
٤. ابو معال، عبد الفتاح. اثر وسائل الاعلام على الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٠م.
٥. الالوسي ، حسام. الفن البعد الثالث لفهم الانسان، ط١، سلسلة كتب ثقافية يصدرها بيت الحكمة العراقي (٥) ، بيت الحكمة بغداد ، ٢٠٠٨.
٦. البسيوني، محمود. اصول التربية الفنية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٥.
٧. البعلبكي، منير، قاموس المورد عربي-انكليزي، دار العلم للملايين، لبنان، ٢٠٠٧.
٨. البياتي، حسين عبد جبر. طرائق تدريس التربية الفنية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٦.
٩. جانتي، لوي دي جانتي، فهم السينما، جعفر علي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨١.
١٠. الحمود، شيماء مريش، دراسة مسحية حول بعض مشكلات التربية الفنية، الندوة الدولية للفنون الاسلامية، ورقة عمل منشورة، وزارة الثقافة، الجمعية الملكية للفنون الجميلة المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ١٩٩٣.
١١. الحميدي ، عبد الرحمن بن سعد، التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق، ط١، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ١٩٩٧.
١٢. الحيلة، محمد محمود. التربية الفنية واساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٨.
١٣. الحولي، عليان عبد الله، القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة "دراسة تحليلية" بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الاول (التربية في فلسطين وتغيرات العصر)، المنعقد في كلية التربية في الجامعة الاسلامية، نوفمبر، ٢٠٠٤.

١٤. الدليمي, عبد الرزاق محمد, وسائل الاعلام والطفل, الطبعة الاولى, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, ٢٠١٠.
١٥. الرازي, محمد بن ابي بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح. دار الكتاب العربي, لبنان (دب).
١٦. رضا, عدلي سيد, دور التلفزيون في نشر القيم الايجابية لدى الاطفال, وقائع الندوة العلمية (نحو حق الطفل في اعلام رشيد) وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للطفولة, ١٩٩٤.
١٧. السعود, خالد محمد. طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا, ط١, ج١ و٢ دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٠.
١٨. الشال, عبد الغني النبوي, مصطلحات في الفن والتربية الفنية, مكتبات المملكة العربية السعودية, الرياض, ١٩٨٤.
١٩. سلطان, عادل, تكنولوجيا التعليم والتدريب, الطبعة الاولى, دار حنين للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٥.
٢٠. شحاتة, حسن وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية, ط١, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, ٢٠٠٣.
٢١. العاملي, شذى حسين محمد, التوظيف الفني والجمالي للخيال في الخطاب الصوري الموجه للطفل, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد, ٢٠٠٨.
٢٢. عايش, احمد جميل/ساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
٢٣. عبده, مصطفى/فلسفة الجمال ودور العقل في الابداع الفني, ط٢, مكتبة مدبولي, القاهرة, ١٩٩٩.
٢٤. عبد الهادي, نبيل واخرون. الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل, ط١, دار صفاء للطباعة والنشر, عمان, ٢٠٠١.
٢٥. عمار, حنان حسن. طرق تدريس التربية الفنية, ط١, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان.
٢٦. عمار, حنان حسن. التربية الفنية في الطفولة المبكرة, ط١, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان.
٢٧. عيد, كمال, فلسفة الأدب والفن, ١٩٧٨, ليبيا, تونس.
٢٨. غباري, ثائر احمد وخالد ابو شعيرة. سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية, ط١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١١.
٢٩. فراج, عفاف احمد. سيكولوجية التذوق الفني, مكتبة الانجلو المصرية, ١٩٩٩.
٣٠. الكناني, ماجد نافع وفراس علي الكناني. طرائق تدريس التربية الفنية, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بغداد, ٢٠١٢.
٣١. القيسي, يسرى عبد الوهاب. تقويم تدريس التربية الفنية في المدارس الاعدادية في ضوء الاهداف الموضوعية, مجلة الفتح, العدد, ٢٠٠٦.

٣٢. محمود يسرى عبد الوهاب. تقييم المستويات الفنية المعرفية لدى طلبة جامعة ديالى - العراق, المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث, العدد الأول - المجلد الثالث, ٢٠١٧.
٣٣. محمود يسرى عبد الوهاب نظريات التعلم السائدة في التربية الفنية, ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٨.
٣٤. مكرم, عبدالودود. الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٩٦.
٣٥. المهنا, عبد الله مهنا وعبد الله عيسى الحداد. الاساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية, ط١, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت, ٢٠٠٠.
٣٦. المؤمني, مامون وعدنان دولات وسعيد الشلول. اثر استخدام برامج رسوم متحركة في عملية تدريب العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية, مجلة جامعة دمشق, مجلد ٢٧, العدد ٣٤, ٢٠١١.
٣٧. مندوب, مظفر. التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي, دائرة الشؤون الثقافية للنشر, منشورات وزارة الثقافة والاعلام, سلسلة دراسات ٣٤١, دار الحرية للطباعة, بغداد, ١٩٨٣.
٣٨. مكاوي, حسن عماد, تحليل الانماء, مفهومية ومنهجية وتطبيقاته وقضاياها الحالية, مجلة بحوث الاتصال, كلية الاعلام, العدد العاشر, ديسمبر, ١٩٩٣.
٣٩. مزيد, محمود احمد, دراسات في اعلام الطفل, الدار العالمية للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, جمهورية مصر العربية, ٢٠٠٦.
٤٠. النعيمي, عبد المنعم خيرى. تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد, مطبعة الامة, بغداد, ١٩٩٠.
٤١. هارف. غيداء علي. الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية وانعكاسه على النزوع السلوكي لتلاميذ المرحلة الابتدائية, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد, ٢٠١٢.
42. -David Jefferson.Merriam &webester dictionary, eleventh edition, u.s.a, 2004.
43. Sources Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram, Lisan al-Arab, Edition 4, Dar Sader, Beirut, 2004.
44. Abu Shaira, Khaled. Entrance to Art Education, Jarir House for Publishing and Distribution, 1st floor, Amman, 2006.
45. Abu Al-Enein, Ali Khalil Mustafa. Islamic Values and Education, Ibrahim Al-Halabi Library, Medina, 1988.
46. Abu Maal, Abdel Fattah. The impact of the media on the child, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman 2000 AD.

47. Al-Alousi, Hussam. Art, the third dimension of human understanding, 1st edition, a series of cultural books issued by the Iraqi House of Wisdom (5), House of Wisdom Baghdad, 2008
48. Al-Bassiouni, Mahmoud. The Origins of Art Education, Books World, Cairo, 1985.
49. Baalbaki, Mounir, Al-Mawred Dictionary Arabic-English, Dar Al-Alam for Millions, Lebanon, 2007.
50. Al-Bayati, Hussein Abdul Jabr. Methods of Teaching Art Education, The Methodological House for Publishing and Distribution, 1st Floor, Amman, 2016
51. -Guanti, Louis de Ganti, Understanding Cinema, Jafar Ali, Al-Rashid Publishing House, 1981,
52. Al-Hammoud, Shaimaa Mraish, a survey study on some problems of art education, the International Symposium of Islamic Arts, published working paper, Ministry of Culture, Royal Society of Fine Arts, Hashemite Kingdom of Jordan, Amman, 1993
53. Al-Hamidi, Abdul Rahman bin Saad, Continuing education between theory and practice, 1st floor, Al-Farazdaq Commercial Press, Riyadh, 1997.
54. The resourceful, Muhammad Mahmoud. Art Education and its Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 1998.
55. Al-Hawli, Alyan Abdullah. Values included in animation films, "an analytical study", a research presented to the first educational conference (Education in Palestine and the changes of the age), held at the College of Education at the Islamic University, November, 2004.
56. Al-Dulaimi, Abdul-Razzaq Muhammad, Media and Children, First Edition, Al-Maysarah Publishing House, Amman, 2010,
57. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir. Mukhtar al-Sahah. Arab Book House, Lebanon (DT.)
58. Ridha, Adly Sayed, the role of television in disseminating positive values among children, and the facts of the scientific symposium (Towards a Child's Right to Informational

- Media), Ministry of Social Affairs in cooperation with the United Nations Children's Fund, 1994
59. Al Saud, Khaled Mohammed. Methods of teaching art education between theory and pedagogy, I, Part 1 and Part 2 Wael House for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
60. Al-Shall, Abdul-Ghani Al-Nabawi, Terms in Art and Art Education, Libraries of the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1984.
61. Sultan, Adel, Education and Training Technology, first edition, Dar Haneen for Publishing and Distribution, Amman, 2005.
62. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar. Glossary of educational and psychological terms, 1st edition, Egyptian Lebanese House, Cairo, 2003.
63. Al-Amili, Shatha Hussein Muhammad, The Artistic and Aesthetic Recruitment of Imagination in the Image Discourse Addressed to the Child, Unpublished Doctoral dissertation, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad, 2008.
64. -Aaish, Ahmad Jameel, Teaching Methods for Technical, Professional and Sports Education, 2nd floor, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman.
65. Abdo, Mustafa, Beauty Philosophy and the Role of Reason in Artistic Creativity, 2nd edition, Madbouly Library, Cairo, 1999.
66. Abdul Hadi, Nabil and others, art, music and drama in child rearing, 1st floor, Safaa House for Printing and Publishing, Amman, 2001
67. Ammar, Hanan Hassan. Teaching methods of art education, 1st floor, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman.
68. -Amar, Hanan Hasan, art education in early childhood, 1st floor, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman
69. Eid, Kamal, Literature and Art, 1978, Libya, Tunisia.
70. Ghbari, Thaer Ahmad and Khaled Abu Shaira. Learning Psychology and its Classroom Applications, 1st edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, 2011.

71. Farraj, Afaf Ahmed. Psychology of artistic taste, Egyptian Anglo Library, 1999.
72. Al-Kanani, Majed Nafi and Faras Ali Al-Kanani. Methods of Teaching Art Education, Misr Mortada Foundation for the Iraqi Book, Baghdad, 2012.
73. -Al-Qaisi, Yousry Abdel-Wahab. Evaluation of Teaching Art Education in Preparatory Schools in the light of the goals set, Al-Fateh Magazine, Issue, 2006.
74. Mahmoud, Yousry Abdel Wahab. Evaluating the technical knowledge levels of students at Diyala University - Iraq, the Arab Journal of Science and Research Publishing, first issue - third volume, 2017
75. Mahmoud, Yousry Abdel-Wahab, the prevailing learning theories in art education, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, 2018.
76. Makram, Abdel-Wadood, the educational foundations for building the Muslim character, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1996.
77. Al-Muhanna, Abdullah Muhanna and Abdullah Issa Al-Haddad. Modern Methods in Teaching Art Education, 1st floor, Al Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 2000.
78. Al-Muminine, Mamoun, Adnan Dolat and Saeed Al-Shloul. The effect of using animation programs in the science training process on students 'acquisition of scientific concepts, Damascus University Journal, Volume 27, No. 34, 2011.
79. Delegate, Muzaffar. Television and its educational role in the life of the Iraqi child, Department of Cultural Affairs for Publishing, Publications of the Ministry of Culture and Information, Studies Series 341, Freedom House for Printing, Baghdad, 1983.
80. Mekawi, Hassan Emad, Development Analysis, Conceptual, Methodology, Applications and Current Issues, Journal of Communication Research, College of Information, Number 10, December, 1993.

81. More, Mahmoud Ahmed, Studies in Children's Media, International Publishing and Distribution House, First Edition, Arab Republic of Egypt, 2006.
82. Al-Nuaimi, Abdel Moneim Khairy. Evaluation of teaching applied students at the College of Fine Arts, University of Baghdad, Al-Ummah Press, Baghdad, 1990.
83. Harv. Ghaida Ali. The visual discourse of animation through specialized satellite channels and its reflection on the behavioral tendency of primary school pupils, unpublished doctoral dissertation, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2012

الملاحق

ملحق رقم (١)
 اولاً :- قيم التربية الفنية

ت	القيمة الفنية	تظهر	لا تظهر	التكرار	النسبة المئوية
١	الوطنية				
٢	الوفاء				
٣	الصداقة				
٤	الترابط العائلي				
٥	الانتماء الفكري				
٦	الالتزام				
٧	الاتقان				
٨	المثابرة				
٩	تكوين الهدف				
١٠	الاخلاص في العمل				
١١	الاستمتاع بالتجربة الفنية				
١٢	عدم التركيز على الجانب المادي				
١٣	التعبير الفني				
١٤	الاتزان				
١٥	مواجهة الخجل				
١٦	الثقة بالنفس				
١٧	الثقة بالآخر				
١٨	العمل الجماعي				

١٩	احترام الحرف اليدوية			
٢٠	التدوير			
٢١	الاهتمام بالبيئة			
٢٢	الابتكار والابداع			
٢٣	التوفير			
٢٤	احترام الوقت			
٢٥	التنظيم			
٢٦	الالتزام بالمواعيد			

ثانياً:- قيم التربية الجمالية

ت	القيمة الجمالية	تظهر	لا تظهر	التكرار	النسبة المئوية
١	الاخلاق				
٢	فعل الخير				
٣	الجمال				
٤	المحبة				
٥	الاهتمام بالموهبة				
٦	الاهتمام بالمهارات				
٧	الحوار البناء				
٨	التعاون				
٩	تبادل الافكار				

لم تكرر الباحثة القيم المشتركة بين التربية الفنية والتربية الجمالية

ملحق (٢) سيناريو نموذجي لفلم وفق الاستراتيجية الموضوعية

- ١- القيمة المستهدفة (الاهتمام بالموهبة)
- ٢- فكرة الفلم (مدرس للتربية الفنية في بداية خدمته التعليمية في احد المدارس الثانوية يواجه رفضا مجتمعيا ووظيفيا تجاه درس التربية الفنية من قبل ادارة المدرسة واولياء امور الطلبة , اذ يقرر مواجهة تلك المشكلة وتغيير تلك التوجهات السلبية بمساعدة طلبته في المدرسة)
- ٣- الشخصيات
 - ١-وائل (مدرس جديد للتربية الفنية)
 - ٢- كريم(مدير المدرسة ,يجمل توجهات سلبية تجاه التربية الفنية)
 - ٣- سمير (احد اولياء امور الطلبة متأثر بوجهة نظر مدير المدرسة)
 - ٤- مؤمل(طالب ابن سمير متأثر بوجهة نظر المدرس الجديد ويحمل توجهات ايجابية لدرس التربية الفنية)

٥- مجموعة الطلبة

٤- قصة الفلم

تدور احداث الفلم في مدرسة الطليعة الاعدادية للبنين, وتبدأ الاحداث بدخول وائل مدرس التربية الفنية المتعين حديثا الى المدرسة للقاء المدير وقبل دخول غرفة الادارة يشاهد وائل مجموعة من الطلبة مجتمعين حول مؤمل الذي يبدو في حالة من الحزن والذهول ويحمل بيده ورقة لم يتمكن وائل من ملاحظة مضمونها. يدخل وائل لغرفة الادارة ليقابل المدير الذي يبدو للوهلة الاولى من خلف مكتبه انه ضخم الجثة وبكرش كبير وشوارب كثة يضع نظارته فوق انفه مباشرة وينقل نظره بازدياد بين وائل وبين ورقة موضوعة امامه استنتج وائل انها امر تعيينه. وقبل ان يتمكن وائل من الكلام يدخل رجل نحيف قصير القامة يضع نظاره سميكة ويرتدي بدلة تبدو قديمة الطراز نوعا ما .

يدور الحديث الاتي:-

كريم: اهلا ابو مؤمل

سمير: اهلا استاذ كريم , ما هذا الخبر المفاجئ

كريم: لا اعرف ماذا اقول لك اخ سمير انت رجل محترم ولك مكانتك في المجتمع

فكيف لمؤمل ان يتصرف بهذا الشكل غير المقبول

سمير : والله انا خجل جدا من تصرف ابني ولكني التمس له العذر منكم يا استاذ

واتعهد بعدم تكرار الموقف مرة اخرى

كريم: اقبل عذرك بشرط حضور مؤمل والتعهد بذلك منه شخصيا

يتم استدعاء الطالب مؤمل الذي بدا للاستاذ انه حسن المظهر حاد النظر يبدو عليه

الذكاء والفتنة ومن طريقة وقوفه امام المدير تبدو عليه دماثة الخلق مما يثير

استغراب الاستاذ حول نوع التصرف السيئ الذي يمكن ان يصدر من هكذا طالب .

سمير:- تقدم يا مؤمل واعتذر للسيد مدير المدرسة وتوقف عن المضي بهذا الامر

المشيين

مؤمل:- يحاول الكلام ولا يتمكن وتلوح بعينيته دمه يحاول اخفاءها

كريم:- سأصفح عنك هذه المرة لاجل والدك الرجل المحترم , انصرف الى صفك

(يذهب مؤمل خارجا)

يشكر سمير مدير المدرسة ويخرج بعد ابنه

هنا يحاول وائل بدافع الفضول معرفة ذلك الجرم الخطير الذي ارتكبه الطالب

فيجيب مدير المدرسة متألما (انه ابن شيخ احد العشائر المهمة , وبرغم ذلك قام

بتأسيس فرقة للمسرح داخل المدرسة)

هنا يصاب المدرس بالدهشة وكثير من الاسئلة تطارده حول ما ينتظره من رفض

للفنون داخل هذه البيئة الريفية وماذا يفعل لمواجهة ذلك الرفض

(تستمر احداث الصراع بين المدرس وطلبتة المؤيدين من جهة وبين موقف المدير

واولياء الامور من جهة اخرى ضمن سياق درامي) لتأكيد قيمة (الاهتمام بالموهبة)

ملحق (٣) قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل
١	أ.د. ماجد نافع الكناني	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
٢	أ.د. حازم سلطان البكري	تربية فنية	كلية الآداب - جامعة الكوفة
٣	أ.د. جليل وداي حمود	اعلام/تلفزيون	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
٤	م.د. نبيل وداي حمود	سينما	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
٥	أ.م.د. محمد صبيح محمود	تربية فنية	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية